

مهنة الزراعة، وتحديدًا **الإنتاج النباتي**، تُعنى بزراعة المحاصيل بأنواعها، وتحسين جودتها، وكفاءتها، وتوفير الغذاء بشكل مستدام. في ظل التغير المناخي ونُدرة الموارد، تبرز أهمية هذا التخصص كأحد **أعمدة الأمن الغذائي في العالم..**

الزراعي المتخصص في الإنتاج النباتي يُقدم خدمات أساسية مثل:

- إنتاج محاصيل سليمة وغذاء آمن للمجتمع
- تحسين الإنتاجية باستخدام أساليب حديثة
- تطوير بذور مقاومة للأمراض والمناخ
- دعم الاقتصاد الزراعي المحلي

المسارات التّعليمية لدخول مجال الإنتاج النباتي

يمكن دراسة تخصص الزراعة والإنتاج النباتي عبر:

- **دبلوم إنتاج نباتي (سنتان):** يُركّز على الجانب العملي في الزراعة، إدارة المحاصيل، واستخدام المعدات.
- **بكالوريوس إنتاج نباتي / علوم زراعية (4 سنوات):** يشمل مواد علمية تطبيقية حول الزراعة المستدامة، تكنولوجيا الزراعة، أمراض النبات، التربة، والري.
- **دراسات عليا:** مثل ماجستير في وقاية النبات، التكنولوجيا الحيوية الزراعية، الزراعة العضوية، أو الاقتصاد الزراعي.
- **يتضمن المسار عادة تدريبًا عمليًا في مزارع تجريبية، ومراكز بحوث، أو مؤسسات زراعية.**

المواد الدّراسية الأساسيّة في الإنتاج النباتي

تشمل الدراسة النظرية والعملية موضوعات متنوعة، منها:

- تكنولوجيا الزراعة والبيوت البلاستيكية
- التربة والري
- مكافحة الحيوية و آفات النبات
- علوم النبات (فسيولوجيا النبات – علم الوراثة)
- إنتاج الخضروات والفواكه
- الزراعة العضوية والمستدامة
- الزراعة المحمية
- إدارة المزرعة والتسويق الزراعي

مجالات العمل بعد التّخرّج

يعمل المتخصصون في الإنتاج النباتي في عدة أماكن مثل:

- المزارع التجارية أو العائلية
- شركات إنتاج البذور والأسمدة والمبيدات
- مؤسسات الإرشاد الزراعي الحكومية
- المشاريع التنموية والمنظمات البيئية
- مراكز البحث الزراعي أو الجامعات
- ريادة الأعمال الزراعية (مشاريع فردية مثل الزراعة المائية أو العضوية)
- العمل الاستشاري للمزارعين والمؤسسات

لمن هذه المهنة؟

تتلاءم مهنة الإنتاج النباتي مع من يمتلك:

- شغفًا بالزراعة والطبيعة
- استعدادًا للعمل في بيئة مفتوحة
- صبرًا ومثابرة في المتابعة اليومية
- ميولًا علمية وتجريبية
- اهتمامًا بالبيئة والاستدامة
- حب التعلم المستمر في ظل تطور التكنولوجيا الزراعية

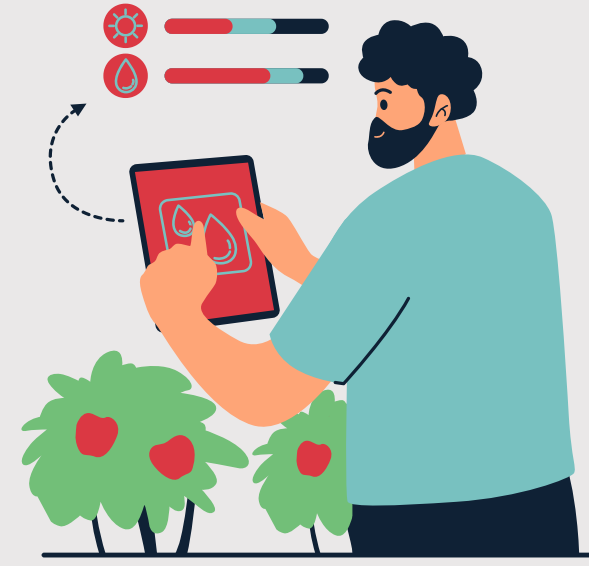


- المهارات التحليلية والقدرة على حل المشكلات
- التخطيط الموسمي وإدارة الوقت
- المهارات اليدوية والتقنية
- القدرة على استخدام برامج إدارة الزراعة أو أدوات ذكية
- فهم التغيرات المناخية وتأثيرها على الزراعة
- مهارات تواصل مع الفرق والمزارعين

- تخطيط وتنفيذ زراعة المحاصيل الموسمية
- مراقبة صحة النبات وتحليل التربة والمياه
- اختيار أنواع البذور والأسمدة المناسبة
- تطبيق أنظمة ري وتسميد فعالة
- إدارة فريق عمل داخل المزرعة
- استخدام التقنيات الحديثة (مثل أجهزة الاستشعار والطائرات بدون طيار)

طبيعة العمل ميدانية بدرجة كبيرة، وتحتاج للتواجد في الأرض الزراعية ومتابعة المواسم الزراعية، وقد يتضمن بعض المهام المكتبية مثل تحليل البيانات وإعداد التقارير.

- **الفرع العلمي:** هو الفرع الرئيسي المؤهل لدراسة الزراعة والإنتاج النباتي في الجامعات.
- **الفرع الزراعي أو المهني (في المدارس التقنية):** يؤهل للالتحاق بالدبلوم الزراعي أو بعض البرامج التطبيقية.
- **في حالات خاصة:** قد يُقبل طلبة من الفروع الأخرى ضمن برامج تقنية أو تدريبية محدودة، خاصة في المراكز المهنية.



المعتقد الخاطئ	المعتقد الصحيح
الزراعة "مهنة يدوية فقط"	الزراعة الحديثة تعتمد على العلم، التكنولوجيا، التحليل والابتكار
المهنة لا تُدر دخلاً جيداً	الزراعة الذّكية والمشاريع المتخصصة مربحة جداً عند إدارتها بذكاء
لا تحتاج إلى تعليم جامعي	إدارة المزرعة الحديثة تتطلب مؤهلات علمية ومهارات متعدّدة